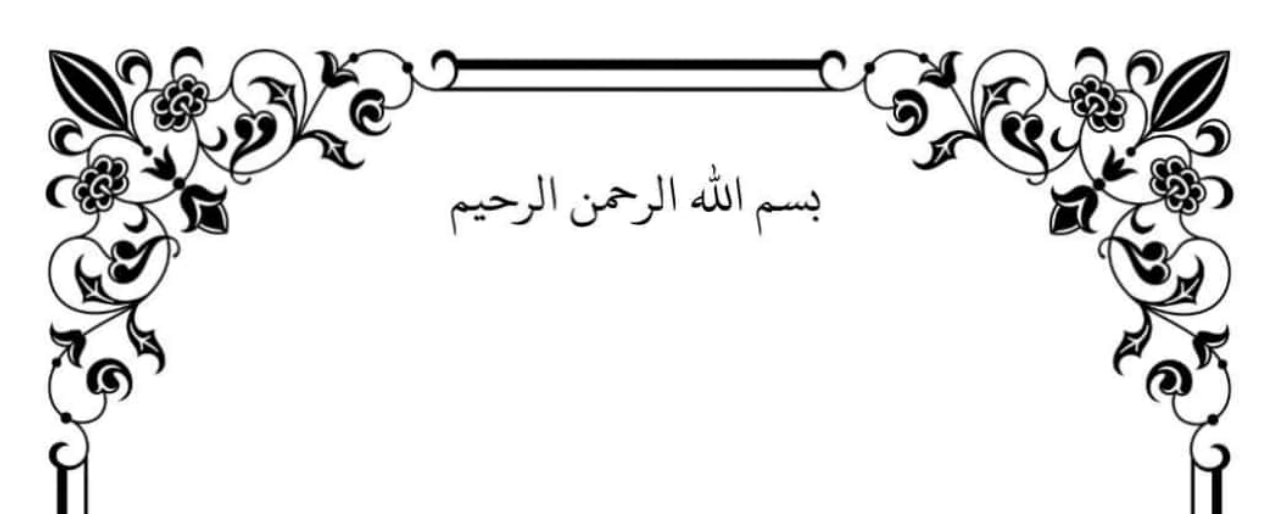


بسم الله الرحمن الرحيم

الْمسْرُوْد لِنَيلِ الْمَنشُوْد

الإعداد:

محمد شمشاد عالم المصباحي الأزهري

نيبال

(+٩٧٧٩٨٢٥٨٥٨١٢١)

منشور

جامعة السلام، نيبال



ما وراء المقال

هذا المقال الموجز الذي بين أياديكم، مقال دفعتني إليه الكتابة، و أغرتني به الصياغة، قبل أكثر من ست سنوات، أيام كنت حديث العهد في رحاب أزهرنا الشريف و في مستهل مرحلة الحياة الدراسية الجامعية، فتوجهت أيدي إليه بالأقلام و أقبل رأسي إليه بالأفكار، وقامت نفسي على سوقها لسبر أغواره وللإخراج منها بأبعاده، والذي جعلني أن أحمِّل نفسي فوق طاقتها، وأن أتحمل مرارة العكوف على تسويده ثم تبييضه إلى أن وجدت السطور تنعى ختامه، هو الاستجابة لدعوة المشاركة في إحدى البرامج التلفزيونية المصرية، ومن لا يغتنم إن سنحت له فرصة كهذه ؟!

وما يجدر بي هنا أن لا أعرض عن ذكره صفحا، هو يتمثل في أن هذا المقال الذي تقادم زمنه، لم تمسسه أيادي التغيير أو التطوير بأي شكل من الأشكال كإحلال كلمة محل كلمة أخرى أوتغيير عبارة بأخرى، أو تحلية الأسلوب بحلية أخرى، وما إليها من الصور والأوجه لسنن التبديل وإنما توخّيتُ - و لا أدري أصبت أم أخطأت - أن إهماال المقال

على سابق منواله يكون أحسن من إيراده على لاحق منواله، ليظل مؤشّرا على أسلوب الصياغة في وقته، اللهم إلا بعض الأماكن التي لم يتبين لي فيها منحى آخر غير إعادة النسق فأعدت مبناها بعد التأكد من إعادة النظر في معناها.

وبعد تمريره بآخر المحطة للترتيب، وتحسين ظواهره بقدر ما يصلح له، يتم عرض المقال على شاشة مطالعة القارئين في أمد قريب، وأسميته " **المسرود لنيل المنشود**" كما يتألق على الواجهة ؛ لأن كلا من الأذن والعين يكون نزوعه إلى الأسماء أمثالها أكثر، وهي إلى القلوب والنفوس أنفذ.

محمد شمشاد عالم المصباحي الأزهري،
بالمجمع الإسلامي ، مباركفور،
الهند.

الهامّ للوصول إلى المرام

من منطلق أن صناعة الكتابة كسائر الصناعات " اتِّبَاعٌ ثم إبداعٌ " كما رأيناه مبثوثا في قبسات المبدعين من القدامي والمحدثين، وأتينا عليه في بطون الصحائف والأسفار المعنية بنبذات الكتّاب والقائلين، و طُرِقَت مسامعُنا بأقوال من يوَجِّه الناشئين والمبتدئين؛ مما يجعلنا نغير القبلة ولو لِوَهلة و نتوجه إلى جهة أعلام العربية بالدعوة إلى الإدلاء بالرأي فيما يتعلق بإطلاق رسالة عربية إلكترونية محددة الأبعاد، مفتوحة الباب بمصرعيه لكل من تربطه بالعربية رابطة، ويسمح لنفسه بالولوج في مضمارها؛ فهي تكون منصَّة يعمدها المبتدئ بالقراءة فيتدرج ، و يقصدها المتدرج بالكتابة فيتقدم، ويأتيها المتميز بالإنشاء فيبدع، وجسرا يصلنا بعالم آخر، و صوتا يصدح بما في دواخلنا، نخالط العرب و من لهم علاقة بالعربية من غير العرب، إخبارا و استخبارا، ونتبادل الاستفادة والإفادة، ونتقاسم الأخذ والعطاء، والأهم من ذلك كله هو الاستنان بسننهم للنهوض بأسرة اللغة وأرحام الأدب، ولأن الرسالة لاتمر بمرحلة الطباعة و إنما تكون إلكترونيا، نكون في غنى عن تكلفة الطباعة و عما يترب عليها من نافلة الأعمال، فلم يعد لنا إلا اجتياز مرحلة إعداد المقالات، والتي يمكن الغوص في أغوارها والخروج منها بشتاتها ، إن اتحدت القوى و تكانفت المساعي؛ فالرسالة لا تتخطى حدود العشرة صفحات متوسطة الأحجام، كما تترك عناوينها حرثا لأصحابها كي يأتي حرثه كيف يشاء-

جامعة السلام، نيبال

هذه الجامعة تنفرد عن غيرها من الجامعات والمدارس بتقديم إسهاماتها المرضية و جهودها المضنية في كل من المجالات الدراسية، والقومية، و الاجتماعية و ما إليها، كما أن هدفها الأسمى يتمثل في جلب المنافذ و المنابع لذويها، و في تعبيد طرق العلم و الرقي للنهوض بالمجتمع تعليميا و اقتصاديا، و الجامعة بقطاعيها الإداري و الإكادمي تسعى جاهدة لتشكيل مجتمع راق للأجيال الحديثة- و نطرا لدور اللغة في الإبلاغ و النشر، أفردت الجامعة قسما يختص بدراسة العربية و الإنجليزية و الأردية بما فيه من اللغة النيبالية، لتكون الدعوة بها إلى سماحة و ثقافة و تعاليم الإسلام في أماكن المتحدثين بها أيسر، والجامعة تتلقى المساعدة العلمية في الدورات المذكورة بعَاليه، من قبل كوكبة من فحول اللغات من الأزهريين و غير الأزهريين، من المحليين و الأجانب-

جامعۃ السلام، نیپال

روز اول ہی سے، یہ جامعہ اپنے اعضاء واراکین کی انفرادی جد وجہد سے، تعلیمی، ملّی، سماجی مجالات میں اپنی ممکنہ خدمات انجام دے رہا ہے، اہل علم کے لیے مادی و معنوی سبل وطرق کی فراہمی اور معاشرے میں تعلیم و ترقی کی راہ ہموار کرنا جامعہ کے اساسی اہداف میں شامل ہیں، جامعہ اپنے ادارتی و تعلیمی دونوں سیکٹرس کے اراکین کے تعاون سے مستقبل کی تابناکی کے لیے کوشاں ہے، اسلامی سماحت وثقافت، تعلیمات و پیغامات کی ترویج وترسیل میں زبان ولسان کی اہمیت و افادیت کے پیش نظر عربی، انگریزی اور اردو زبان کی تعلیم و تعلم کے لیے مستقل شعبے کا انتظام کررکھا ہے جو ملکی وغیر ملکی اسکالرز کی مدد سے ”آن لائن“ جاری ہے۔